طلاب السنة الأولى

قسم الفلسفة

محاضرات اللغة العربية

الفصل الثاني

المدرسة فاديا زيدان

المحاضرة السادسة

المحاضرة السادسة

الأخطاء الشائعة

لا تَقُلْ: لم أدْرِ أجاء وسيم أم تميم.

وقُلْ: لم أدْرِ أوسيمٌ جاء أم تميم.

لأن همزة الاستفهام هنا لطلب التصور، أي للتعيين، وهو هنا بين (وسيم) و(تميم)، لا بين المجيء و(تميم).

لا تَقُلْ: من الآنِ، إلى الآنِ، حتى الآنِ.

وقُلْ: من الآنَ، إلى الآنَ، حتى الآنَ.

لأن الأفصح إبقاء ظرف الزمان (الآنَ) مبنيًا على الفتح مع دخول الجارّ؛ إذ إن ظرفيته غالبة لازمة.

لا تَقُلْ: وضعت الوردة في الآنية.

وقُلْ: وضعت الوردة في الإناء.

لأن (الآنية) جمع (إناء)، و(الأواني) جمع الجمع.

لا تَقُلْ: ما زرتُه أبدًا.

وقُلْ: ما زرتُه قطُّ.

لأن (أبدًا) ظرف زمان للمستقبل، و(قطّ) ظرف زمان للماضي.

لا تَقُلْ: فلانٌ لا يُؤْبَه به.

وقُلْ: فلانٌ لا يُؤْبَه له.

لأنه الفعل (أبه) يتعدى بحرف الجر اللام، لا الباء.

لا تَقُلْ: أثَّر عليَّ.

وقُلْ: أثَّر فيَّ.

لأنه الفعل (أثَّر) يتعدى بحرف الجر (في)، لا (على).

لا تَقُلْ: أجَّرَه الدارَ فهو مُؤَجِّر.

وقُلْ: أجَرَهُ الدارَ فهو مُؤْجِر.

لأن الفعل ومصدره (أجَرَ إيجارًا)، لا (أجَّرَ تأجيرًا).

لا تَقُلْ: إذا ــ لا سمح الله ــ مات الأمير كانت الخسارة فادحة.

وقُلْ: إذا مات الأمير ــ لا سمح الله ــ كانت الخسارة فادحة.

لأن موقع الاعتراض بعد جملة [مات الأمير] المضافة إلى (إذا).

لا تَقُلْ: استأذن منه أن يفعل كذا.

وقُلْ: استأذنه في كذا.

لأن الفعل (استأذن) يتعدّى بنفسه، لا بحرف الجرّ.

لا تَقُلْ: وقع في مأزَق [بفتح الزاي].

وقُلْ: وقع في مأزِق [بكسر الزاي].

لأن فعله مكسور العين.

لا تَقُلْ: مما يُؤْسَفُ له.

وقُلْ: مما يُؤْسَفُ عليه.

لأنه الفعل (أسف) يتعدى بحرف الجر (على)، لا (في).

لا تَقُلْ: أصابت شظيّةٌ إليَتَهُ

وقُلْ: أصابت شظيّةٌ أليَتَهُ.

لأن الفصيح فتح همزة (ألية)، لا كسرها.

لا تَقُلْ: الأمر الذي حملنا على نقله إلى المُسْتَشْفى هو إصابته بالحمى.

وقُلْ: ما حَمَلَنا على نقله إلى المستشفى هو إصابته بالحمى.

لأن المتروكَ ركيكٌ، سببه الترجمة الحرفية الضعيفة.

لا تَقُلْ: أمَلَ بفلان، وفي فلان.

وقُلْ: أمَلَ فلانًا.

لأن الفعل (أمل) يتعدّى بنفسه، لا بحرف الجرّ.

لا تَقُلْ: حدّثته عندما وقف أمامي.

وقُلْ: حدّثته عندما وقف تجاهي، وقُبالتي، وإزائي.

لأن الفصيحات تحمل معنى المقابلة، أما المتروكة فلا تحمل هذا المعنى.

لا تَقُلْ: هذا الرجل ذو أنانيَةٍ.

وقُلْ: هذا الرجل ذو أنانيَّةٍ.

لأن اللفظة المتروكة ليست في العربية، والفصيحة مصدر صناعي.

لا تَقُلْ: لا أفعله بتَّةً.

وقُلْ: لا أفعله البتَّةَ.

لأن هذه اللفظة استُخدمت في هذا المعنى معرفة لا نكرة.

لا تَقُلْ: البثّ المباشِر.

وقُلْ: البثّ المباشَر.

لأن الفصيح استخدام اسم المفعول في هذا المقام.

لا تَقُلْ: بدّلت الثوب القديم بثوب جديد.

وقُلْ: بدّلت ثوبًا جديدًا بالثوب قديم.

لأن الباء ههنا تدخل على المتروك.

لا تَقُلْ: هذا البئر عميق.

وقُلْ: هذه البئر عميقة.

لأن كلمة (البئر) مؤنثة.

لا تَقُلْ: البؤساء.

وقُلْ: البائسون.

لأن المتروكة جمع (بئيس)، وهو القوي ذو البأس، والفصيحة جمع (بائس)، وهي المرادة.

لا تَقُلْ: بَتَّ فلانٌ في الأمر.

وقُلْ: بَتَّ فلان الأمرَ.

لأن الفعل (بتّ) يتعدّى بنفسه، لا بحرف الجرّ.

لا تَقُلْ: أقام عنده بُرْهةً.

وقُلْ: أقام عنده هُنَيهةً.

لأن معنى (برهة) هو المدة الطويلة من الزمان، وهذا يُخالف المراد منها؛ لذا هي متروكة.

لا تَقُلْ: هؤلاء رجال بواسل.

وقُلْ: هؤلاء رجال باسلون.

لأن (بواسل) جمع (باسلة).

لا تَقُلْ: انضموا إلى بعضهم البعض، وشكّوا ببعضهم البعض.

وقُلْ: انضم بعضُهم إلى بعض، وشكّ بعضهم في بعض.

لأن كلمة (بعض) لا تقبل (أل)، هذا من جهة، ومن جهة أخرى هكذا ورد التركيب الفصيح في القرآن الكريم، قال ﷻ: ﴿**وَلَوْلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ**﴾ [البقرة 251].

لا تَقُلْ: البند الأول من المرسوم كذا.

وقُلْ: المادة الأولى...، أو الشرط الأول.

لأن كلمة (البند) تعني العلم الكبير.

لا تَقُلْ: سألت المدرس أثناء شرحه.

وقُلْ: سألت المدرس في أثناء شرحه.

لأنهم توهموا أن كلمة (أثناء) ظرف، وهي ليست كذلك.

لا تَقُلْ: فلان أكل كثيرًا وبالتالي تخم.

وقُلْ: فلان أكل كثيرًا ثم تخم.

لأن تركيب (بالتالي) ركيك، وهو من جناية الترجمة الضعيفة.

لا تَقُلْ: لم يُرسل إلينا رسالة في الثلاث سنوات الأخيرة.

وقُلْ: لم يُرسل إلينا رسالة في ثلاث السنوات الأخيرة.

لأن العدد المفرد لا يُعرف بـ(أل)، وإنما يُعرف معدوده.

لا تَقُلْ: كان لي فلان بمثابة الأخ.

وقُلْ: كان لي فلان بمنزلة الأخ.

لأن (المثابة) مكان اجتماع الناس، كقوله ﷻ: ﴿**جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ**﴾ [البقرة 125].

لا تَقُلْ: جبينٌ عال.

وقُلْ: جبهةٌ عالية.

لأن (الجبهة) ما فوق الحاجبين إلى مقدم الرأس، و(الجبين) أعلى الصدغ، فثمّة جبينان أيمن وأيسر.

لا تَقُلْ: داء الجِدْريّ.

وقُل: داء الجُدَريّ، أو الجَدَريّ.

لأن المتروك ليس صحيحًا ضبطُه.

لا تَقُلْ: كبرياءٌ جريحةُ.

وقُلْ: كبرياءُ جريحٌ.

لأن (كبرياء) ممنوع من الصرف؛ للتأنيث، هذا من جهة، ومن جهة أخرى لأن الصفة المشبهة (جريح) على وزن (فعيل) بمعنى (مفعول)، يستوي فيها المذكر والمؤنث.

لا تَقُلْ: عادتِ المجاهداتُ الجريحاتُ إلى ميدان المعركة.

وقُلْ: عادت المجاهدات الجَرْحى إلى ميدان المعركة.

لأن الصفة المشبهة (جريح) على وزن (فعيل) بمعنى (مفعول)، يستوي فيها المذكر والمؤنث؛ لذا لا تُجمع جمع مؤنث سالمًا.

لا تَقُلْ: قرأت الجريدة.

وقُلْ: قرأت الصحيفة.

لأن كلمة (الجريدة) محدثة، ولا حاجة بنا إليها ما دام في الفصحى ما يؤدي إلى معناها.

لا تَقُلْ: جرَّس فلانٌ جارَه.

وقُلْ: ندّد به، وفضحه.

لأن معنى (جرّس فلانًا) جعله خبيرًا بالأمور.

لا تَقُلْ: الجَمْهور والجَمْهورية.

وقُلْ: الجُمهور والجُمهُورية.

لأن المتروك ليس صحيحًا ضبطُه.

لا تَقُلْ: صوت جَهُوْريّ.

وقُلْ: صوت جَهْوَريّ، أو جَهير.

لأن المتروك ليس صحيحًا ضبطُه.

لا تَقُلْ: أجاب على سؤاله.

وقُلْ: أجاب عن سؤاله.

لأن الفعل (أجاب) يتعدّى بحرف الجر (عن)، لا (على).

لا تَقُلْ: جوازات سفرٍ.

وقُلْ: أجْوِزَةُ سفرٍ.

لأن (الجواز) يُجمع على (أجوزة).

لا تَقُلْ: حجَّ إلى البيت الحرام.

وقُلْ: حجَّ البيت الحرام.

لأن الفعل (حجّ) يتعدّى بنفسه، لا بحرف الجرّ.

لا تَقُلْ: حدَّق فيه.

وقُلْ: حَدَّق إليه.

لأن الفعل (حدّق) يتعدّى بحرف الجر (إلى)، لا (في).

لا تَقُلْ: حَرَمَه من حقّه.

وقُلْ: حَرِمَه حقَّه.

لأن الفعل (حرم) يتعدّى بنفسه، لا بحرف الجرّ.

لا تَقُلْ: تحرَّى فلان عن الأمر.

وقُلْ: تحرَّى فلان الأمْرَ.

لأن الفعل (تحرّى) يتعدّى بنفسه، لا بحرف الجرّ.

لا تَقُلْ: فلان شديد الحساسية.

وقُلْ: فلان شديد الإحساس، أو حَسَّاس، أو مُرْهف الحسّ.

لأنه ليس من الفصيح استخدام المصدر الصناعي ههنا.

لا تَقُل: شربَ الحِساء.

وقُلْ: شربَ الحَسَاء.

لأن المتروك ليس صحيحًا ضبطُه.

لا تَقُلْ: يتحاشى الوقوعَ في أيدي الأعداء.

وقُلْ: يتحاشى من الوقوع في أيدي الأعداء.

لأن الفعل (يتحاشى) يتعدّى بحرف الجرّ (من)، لا بنفسه.

لا تَقُلْ: كان فلان يَحْتَضِر.

وقُلْ: كان فلان يُحْتَضَرُ.

لأن فاعل الاحتضار ليس (فلان)، وإنما هو الله ﷻ، فيكون الفعل مبنيًّا للمجهول.

لا تَقُلْ: فلانةٌ مَحْظِيَّةُ فلان.

وقُلْ: فلانةٌ حَظِيَّةُ فلان.

لأن كلمة (المحظية) من العامية.

لا تَقُلْ: حَلَّ فلان في مترلنا.

وقُلْ: حَلَّ فلان مترلنا.

لأن الفعل (حلّ) يتعدّى بنفسه، لا بحرف الجرّ.

لا تَقُلْ: الحنفية.

وقُلْ: الصُّنْبور.

لأن كلمة (الحنفية) في هذا المعنى من العامية.

لا تَقُلْ: حاز فلان على الأموال.

وقُلْ: حاز فلانٌ الأموالَ.

لأن الفعل (حاز) يتعدّى بنفسه، لا بحرف الجرّ.

لا تَقُلْ: تخرّج من الجامعة.

وقُلْ: تخرّج في الجامعة.

لأن (تخرّج) بمعنى (تعلّم) و(تدرّب).

لا تَقُلْ: خصوبة التربة.

وقُلْ: خِصْبها، أو إخصابُها، أو اختصابُها.

لأن كلمة (الخصوبة) من العامية.

لا تَقُلْ: ألقى الزعيم خطابًا قويًا.

وقُلْ: ألقى الزعيم خطبةً قويةً.

لأن (الخطاب) مكالمة بين اثنين فأكثر، ولا يستقيم معناه ههنا.

لا تَقُلْ: دَخَلَ خِلْسَةً.

وقُلْ: دَخَلَ خُلْسةً.

لأن المتروك ليس صحيحًا ضبطُه.

لا تَقُلْ: فلان لا أخلاق له.

وقُلْ: فلان سيّئُ الأخلاق.

لأن (الخُلُق) قد يكون حسنًا، وقد يكون سيئًا، وليس من إنسان يعدم الأخلاق.

لا تَقُلْ: يخال لي.

وقُلْ: يُخيّلُ إليَّ.

لأن الفعل (خال) متعدٍّ إلى مفعولين، ولا يستقيم استخدامه هكذا.

لا تَقُلْ: مُدرّج المطار.

وقُلْ: مَدْرَج المطار.

لأن (المدْرَج) اسم مكان من (درج) إذا مشى، و(المدرّج) كلّ ما كانت فيه درجات.

لا تَقُلْ: جمع ما يكفي دراستَه في الجامعة.

وقُلْ: جمع ما يكفيه للدراسة في الجامعة.

لأنه هو الذي يحتاج إلى المال للدراسة، لا الدراسة نفسها.

لا تَقُلْ: دَقَّ على الباب.

وقُلْ: دقَّ البابَ.

لأن الفعل (دقّ) يتعدّى بنفسه، لا بحرف الجرّ.

لا تَقُلْ: كان البساط داكنًا، والسَّجادة داكنة.

وقُلْ: كان البساط أدْكَنَ، والسَّجادة دكناء.

لأن الوصف إذا كان لونًا أتى على وزن (أفْعَل) للمذكر، و(فعلاء) للمؤنث.

لا تَقُلْ: أدْمَنَ على شُرْب الخمرِ.

وقُلْ: أدمنَ على شُرْب الخمرِ.

لأن الفعل (أدمن) يتعدّى بنفسه، لا بحرف الجرّ.

لا تَقُلْ: اندهش من الأمر.

وقُلْ: دَهِشَ من الأمر، أو دُهِشَ.

لأن المتروك ليس من العربية في شيء.

لا تَقُلْ: داهمنا العدو.

وقُلْ: دَهَمنا العدو.

لأن المتروك ليس من العربية في شيء.

لا تَقُلْ: المُدراء.

وقُلْ: المُديرون.

لأن (فُعلاء) جمع للصفة المشبهة على وزن (فعيل)، وكلمة (مدير) ههنا اسم فاعل على وزن (مُفعل)، وتُجمع جمع مذكر سالمًا.

لا تَقُلْ: الدولتان الأعظم.

وقُلْ: الدولتان العُظْميان.

لأن الصفة تتبع الموصوف.

لا تَقُلْ: حلق ذقنه.

وقُلْ: حَلَق لحيَتَه.

لأن (اللحية) هي شعر الخدّين والذقن، و(الذَّقن) مجتمع اللَّحْيين من أسفلهما.

لا تَقُلْ: القلب والدماغ من الأعضاء الرئيسية في جسم الإنسان.

وقُلْ: القلب والدماغ من الأعضاء الرئيسة في جسم الإنسان.

لأن الأفصح ترك النسبة إلى وزن (فعيل).